

وسائل الشيعة

[52] يزيد، عن محمد بن شعيب، عن أبي كهمس قال: حضرت موت إسماعيل وأبو عبد الله (عليه السلام) جالس عنده، فلما حضره الموت شد لحية وغمضه (وغطى عليه الملحفة) (1)، ثم أمر بتهيئته، فلما فرغ من أمره دعا بكفنه فكتب في حاشية الكفن: إسماعيل يشهد أن لا إله إلا الله. وبإسناده عن علي بن الحسين، عن سعد بن عبد الله، مثله (2). محمد بن علي بن الحسين في كتاب (إكمال الدين): عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أيوب بن نوح ويعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن شعيب، مثله (3). (3004) 2 - وعن أحمد بن محمد بن يحيى، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عمرو بن عثمان، عن أبي كهمس قال: حضرت موت إسماعيل (1) ورأيت أبا عبد الله (عليه السلام) وقد سجد سجدة فأطال السجود، ثم رفع رأسه فنظر إليه (2)، ثم سجد سجدة أخرى أطول من الأولى، ثم رفع رأسه وقد حضره الموت، فغمضه وربط لحيته وغطى عليه الملحفة، ثم قام، ورأيت وجهه وقد دخل منه شيء أعلم به، ثم قام فدخل منزله، فمكث ساعة، ثم خرج علينا مدهنا مكتحلا، عليه ثياب غير ثيابه التي كانت عليه، ووجهه غير الذي دخل به، فأمر ونهى في أمره حتى إذا فرغ (3) دعا بكفنه، فكتب في حاشية الكفن: إسماعيل يشهد أن لا إله إلا الله.

(1) في إكمال الدين: وغطاه بالملحفة (هامش المخطوط). والملحفة: اللباس الذي فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه وكل شيء تغطيت به فقد التحفت به. (لسان العرب 9: 314). (2) التهذيب 1: 309 / 898. (3) إكمال الدين: 72. 2 - إكمال الدين: 73. (1) في المصدر زيادة: بن أبي عبد الله (عليه السلام). (2) في المصدر زيادة: قليلا ونظر الى وجهه. (3) في المصدر زيادة منه. (*)